

عنوان البحث: اعتناء فن الخطّ العربي بالآيات القرآنية - أعمال الخطاط حامد الأمدي أنموذجاً-

الباحث: عبد الرحمن بن محمد الشاهد

ملخص البحث

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على الرسول الأمين، وبعد:

لأن الحرف العربي حرف مقدس، نزل به القرآن الكريم، وجُعِلَ النطق به عبادة لله، لا تُقبل صلاة بغيره، كما جُعِلَ فيه سر الإعجاز و البيان، فزاد هذا الحرف جلالاً إلى جانب خصوصياته الأخرى، ولأن الخطاطين العظام كانوا يدركون هذا التميز في الحرف العربي، وكانوا يوظفونه في أعمالهم ولوحاتهم، و يتنافسون في إظهار مكامن الجمال فيه، حتى في العصور التي شهدتها الأمة الإسلامية وهي تزرح تحت وطأة الاستعمار، ولأنّ الخلفية الفنية في هذا العصر و التي تمتد من فن الخط العربي، أصبحت متصلة بالثقافة الإسلامية في شتى روافدها، من أجل ذلك كان هذا البحث محاولة لإبراز عناية فن الخط العربي بالآيات القرآنية، و انتقاء الشواهد التي تتصل بالعصر و المصر و الخلفية الفكرية للخطاط، مما يجعله ضمن ركب الملتحقين بالعناية بهذا الكلام المعجز، - نقدم البحث بعنوان: " اعتناء فن الخطّ العربي بالآيات القرآنية -أعمال الخطاط حامد الأمدي أنموذجاً- "

ونتتبع في البحث الخلفية التاريخية في حقبة من حقبة الاستعمار، و دور الخطاط حامد الأمدي في حفظ هوية الخط العربي، وكيف يوظف قداسة الحرف في لوحاته؟، و إلام يرتكز في انتقاء الشواهد القرآنية التي يخطّها؟. وتبرز أهمية البحث في الكشف عن أهمية علم الخط العربي وفنّيته، و دوره الجاد في انتشار القرآن الكريم و حفظ الهوية الإسلامية في الدول التي دخلها الإسلام، و ارتكاز الخط على الآيات القرآنية في المقام الأول، التي تحمل معاني الأخلاق و المعاملات و التوحيد .

أهداف البحث:

- 1- الوقوف على علاقة الخط العربي بالقرآن رسماً و معنى.
- 2- إبراز اعتناء الخطاطين بتوظيف حرف القرآن في الشواهد القرآنية ومقارنتها باعتنائهم بالشواهد النبوية و الشعرية في لوحاتهم.
- 3- بيان اعتناء الخطاط حامد الأمدي في لوحاته بالآيات القرآنية و إظهار الصلة بينها أو علة اختيارها دون غيرها.

بُنيت خطة البحث على مقدمة ومبحثين وخاتمة: تحوي المقدمة فكرة الموضوع و أهدافه وقيّمته العلمية و المجتمعية والأسباب الداعية له، ويجوي المبحث الأول: الخط العربي والحفاظ على الهوية الإسلامية. ويجوي المبحث الثاني: الشاهد القرآني في مخطوطات حامد الأمدي عرض و تحليل.

ثم تحوي الخاتمة أبرز النتائج والتوصيات، و الله ولي التوفيق.